

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

ـ(562)ـ سيجعل الأفريقيين يطمئنون إلى الحكم الأجنبي وقتاً طويلاً على الأقل ! أساليب المبشرين: أولاً ـ الكذب والافتراء: وإمعاناً في التناول على رسالة الحق والهدى، رسالة الإسلام الخالدة أخذت أجهزة الاستعمار ـ وفي مقدمتها ـ المبشرون والمستشرقون يثيرون الشبهات، ويخلقون الافتراءات ويحرّفون الكلم عن مواضعه، حتى يتوهم الناس أن الإسلام ليس بحق.. وأن القرآن الكريم ليس وحياً من عند الله (!) وأن هؤلاء يدينون بالإسلام ويؤمنون بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم نبياً، وبالقرآن وحياً معجزاً وشريعة خالدة، هؤلاء قوم مظللون؟! ومن الأمور التي كثر الكلام حولها، هو انتشار الإسلام بالقوة وتعدد الزوجات وإباحة الطلاق، وأن الإسلام نظام طبقي فلا مساواة فيه ولا عدالة (!!) وأن الأحكام التي اشتمل عليها القرآن إجمالاً والأحاديث النبوية لا تصلح للحياة لأنها انعكاس للبيئة العربية! فإذا كان الأمر هكذا.. فلماذا لا تكون المسيحية ـ والتي تخفي وراءها نوايا سياسية ـ هي انعكاساً لأوضاع البيئة الأوروبية؟! ومن الأمور التي تستحق التفكك بها قول مبشر اسمه «نلسن» يزعم فيه أن الإسلام مقلد، وأن أحسن ما فيه مأخوذ من النصرانية، وسائر ما فيه أخذ من الوثنية كما هو مع شيء من التبديل، ويبلغ التدجيل ذروته بمبشر اسمه «جون تاكلي» حيث يقول: «يجب أن نستخدم كتابهم «أي القرآن الكريم» وهو أمضى سلاح في الإسلام ضد الإسلام